محلها لما مر واما بجموع الموصوف والصفة فيجوز الاخبار عنهما
نحو الذي ضربته زيد العاقل والمضاف بدون المضاف اليه لان
الضمير لا يضاف والمصدر العامل بدون المعمول لتعذر عمل
الضمير فظهر ان ترك المصدر او جزوا فيد والحال والتميز
للزوم تنكيرهما او الضمير المستحق لغير كالاسم الموصولات وما اشتمل
عليه اي على ذلك الضمير لامتناع جعل ضمير الموصول محلهما لانتفاء
ذلك الغير بلا ضمير وكذا عما وقع في الجملة الانشائية لامتناع
جعلها صلة وكذا المضاف البيني الاعلام لعدم معناه فلا
يصح جعل الضمير محله وما عطف على الذي في قوله وهو الذي
او على الالف واللام اي من الموصولات لفظ ما ولما كان مشتركا بين
الموصول وغيره دفعا للتوهم الاختصاص وتكثير الفايده فيكون
قوله استفهامية اي منسوبة الى الاستفهام بكونه جزء معناها
كلاما مستا نفا بتقدير يكون او يجي ولو اراد الواو لكان احسن
ويحذف الفها اي الالف بالاستفهامية مع الجار المضاف نحو كتاب
م عندك والحرف نحو قوله تعالى عم يتساءلون للفرق بينها وبين
الموصول ونحوه ولذا لا يحذف قبل ذا الموصول لاختصاصه بالا
ستفهام وتقلب الفها هاء كم فيم نظر فانه ها السكت كما هيه
وشرطية نحو قوله تعالى ما يفتح للناس من رحمة فلا ممسك لها
وموصوفة اما بمفرد نحو مررت بما معجب واما بجملة كقوله ربما
تكره النفوس من امر له فرجة كحل العقال ونامة غير محتاج
الى صلة وصفة وموصوف واستفهام اما بمعنى شيئا او الشي
نحو قوله تعالى فنعما هي وصفة نحو مثلا ما اي مثلا عظيما او حقيرا
او نوعا من الانواع وتمام الموصولات وتحقيقها كما في الوجوه الاخ

التام

٦٨ التام والصفة فمن لا يكون احدهما وخصت من بما يعلم وخصت
ما بمن لا يعلم فنحو فمنهم من يمشي على بطنه وتفسير ما لو بمما
مجاز وفيه بحث وخلاف يعرف في المطولات ويقعان اي من
وما على الواحد والمذكر وغيرهما اي من المثني والمجموع والمونث
ولفظهما مذكر والحمل عليه اي على اللفظ المذكر المفرد في ما كان مفرد
معناه مثنى او مجموعا او مونثا اكثر من الحمل على المعنى وتظهر
ثمرة الحمل الصلة والصفة والضمير ولا يقعان اي من وما
موصولتين وموصوفتين معا بخلاف باب الذي الا يقال
مررت بالذي اكرمته الظريف ولا يقال بمن اكرمته الظريف
لانهما معرفتان موصولتين ونكرتان موصوفتين فيمتنع اجتماعهما معها
واي للمذكر واية للمونث وهو اي كل واحد منهما كمن في تلك
الاربعة وانتفا الاثنين فالموصولة نحو اضرب ايهم لقيت والا
ستفهامية نحو ايهم اخوك والشرطية نحو ايما تدعوا والموصوفة
نحو ايها الرجل واما اي في نحو مررت برجل اي رجل اي كامل في الرجولية
فاستفهامية نقلت الى الصفة فكانه لعظم شانه وكماله بلغ مرتبة
لا يعرف كنهها فيسئل عنه ويعرب كل واحد منهما من بين
الموصولات ما لم يحذف صدر حشوه اي صلته سيما كان حشوا لا فيها
كالفضلة لان الموصول هو الاصل والصلة كالمفسر ولهذا ينقل
الاعراب للموصول فقط كما ينقل للموصوف والمضاف فمن هذا
ظهر اصابة المصنف في ترك التمام في تعريف الموصول وانما بني على الضم
للتاكيد بشبه الحرف من جهة الاحتياج الى محذوف منوي فشابه
الغايات نحو قوله تعالى لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن
عتيا ولم يذكر بناء الموصوف في نحو يا ايها الرجل لسبقه في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)